

المستفيد الأكبر من أي تدخل عسكري تركي في الداخل السوري هو قوى الإرهاب والتخلف.

yek-dem.com

Yek Dem

Ji bo Aşti , Azadî û Wekheviyê

من أجل السلام والحرية والمساواة



فيما يلي النص الكامل للتصرير الذي أدى به الأستاذ محي الدين شيخ آلي - سكرتير حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكتبي)، لوكالة آكي الإيطالية:

تصريح

عودة تركيا إلى انتهاج سياستها القديمة في اعتماد لغة الحديد والنار مع الملف الكردي، وإنكار وجود قضية كردية مع لجوئها مجدداً إلى الحشد العسكري والتبعية الإعلامية والسياسية لضرب حزب العمال الكردستاني بات يثير القلق لدى ملايين الـكـرـد على اختلاف أحـزاـبـهـمـ وأـيـنـماـ كـانـواـ، كما وبـاتـ يـسـتـهـجـنـ بهـ العـدـيدـ مـنـ الـفـعـالـيـاتـ السـيـاسـيـةـ وـالـثـقـافـيـةـ وـالـحـقـوقـيـةـ وـمـكـوـنـاتـ شـعـوبـ وـدـوـلـ الـمـنـطـقـةـ وـخـاصـةـ بـلـدـنـاـ سـوـرـياـ المـعـذـبـةـ الـتـيـ تـجـمـعـهـاـ مـعـ جـارـتـهاـ الشـمـالـيـةـ تـرـكـياـ حدـودـ دـولـيـةـ يـبـلـغـ طـولـهـ أـكـثـرـ مـنـ 900ـ كـمـ، وـتـعـيـشـ عـلـىـ جـانـبـهـاـ كـثـافـةـ كـرـدـيـةـ تـارـيـخـيـةـ مـتـجـذـرـةـ تـبـذـلـ الـحـربـ وـالـأـرـهـابـ وـتـنـشـدـ السـلـمـ وـالـعـيـشـ المـشـترـكـ.

لقد دأبت حكومات أنقرة وغيرها على تصوير الكفاح التاريخي للـكـرـدـ بـأنـهـ عـبـارـةـ عنـ نـشـاطـ عـدـائـيـ لـجـمـاعـاتـ اـرـهـابـيـةـ اـنـفـصـالـيـةـ لـأـكـثـرـ، مـاـ أـبـعـدـتـهـ هـذـهـ الرـؤـيـةـ الـقـاـصـرـةـ عـنـ تـنـاـولـ سـلـيـمـ لـمـعـالـجـةـ الـمـسـأـلـةـ، وـأـبـقـتـهـ فـيـ حـالـةـ تـشـنـجـ، لـتـنـظـرـ بـاسـتـعـلـاءـ قـومـيـ وـغـرـورـ بـامـتـلـاكـهـ لـجـيـشـ كـبـيرـ وـسـلاحـ جـوـيـ مـتـطـورـ وـشـبـكـةـ عـلـاقـاتـ اـقـلـيمـيـةـ وـدـولـيـةـ سـعـتـ دـوـمـاـ لـتـوـظـيفـهـاـ ضـدـ تـنـاميـ نـضـالـاتـ الـكـرـدـ وـخـاصـةـ نـفـوذـ وـمـوـاقـعـ الـعـمـالـ الـكـرـدـسـتـانـيـ مـنـ قـرـابـةـ ثـلـاثـةـ عـقـوـدـ مـنـ الزـمـنـ وـلـاـ يـزالـ، وـالـذـيـ لـطـالـمـاـ تـجـهـدـ سـلـطـاتـ تـرـكـياـ لـوـصـفـهـ بـالـإـرـهـابـ كـمـ كـانـتـ عـلـىـ الـحـالـ سـلـطـاتـ جـوـهـانـسـبـورـغـ وـتـلـ أـبـيـبـ فـيـ وـصـفـهـ لـلـمـؤـتـمـرـ الـوـطـنـيـ الـأـفـرـيـقـيـ وـمـنـظـمـةـ التـحرـيرـ الـفـلـسـطـينـيـةـ.

ومـاـ زـادـ مـنـ تـنـشـقـ حـكـوـمـةـ حـزـبـ الـعـدـالـةـ وـالـتـنـمـيـةـ وـأـثـارـ حـفـيـطـهـاـ كـثـيرـاـ هوـ التـقـدـمـ الـملـفـ الـذـيـ أـحـرـزـهـ حـزـبـ الشـعـوبـ الـدـيمـقـراـطـيـ HDPـ بـتـخـطـيـهـ حـاجـزـ 10%ـ فـيـ الـاـنـتـخـابـاتـ الـبـرـلـمـانـيـةـ الـتـيـ جـرـتـ فـيـ تـرـكـياـ مـؤـخـراـ، رـغـمـ تـعـرـضـ الـعـدـيدـ مـنـ مـقـارـهـ لـتـفـجـيرـاتـ دـمـوـيـةـ عـشـيـةـ الـاـنـتـخـابـاتـ تـلـكـ وـحـمـلـاتـ الـاعـتـقـالـ الـوـاسـعـةـ بـحـقـ الـكـثـيرـ مـنـ نـشـطـائـهـ بـيـنـ حـيـنـ وـآـخـرـ مـنـ جـهـةـ، وـالـنـجـاحـاتـ الـمـيـدـانـيـةـ الـبـاهـرـةـ الـتـيـ حـقـقـتـهـاـ وـحـدـاتـ حـمـاـيـةـ الـشـعـبـ وـالـمـرـأـةـ YPJـ وـPGـ فيـ تـصـدـيـهـاـ لـهـجـمـاتـ تـنـظـيمـ الـدـوـلـةـ دـاعـشـ فـيـ كـوـبـانـيـ وـتـلـ أـبـيـضـ وـالـحـسـكـةـ فـيـ الـشـمـالـ السـوـرـيـ وـالـحـاقـ الـهـزـيمـةـ بـهـ مـنـ جـهـةـ ثـانـيـةـ، وـثـبـوتـ عـجزـ وـاضـطـرـابـ سـيـاسـةـ تـرـكـياـ فـيـ تـعـاملـهـاـ مـعـ مـلـفـ الـأـزـمـةـ السـوـرـيـةـ عـلـىـ مـدـىـ أـرـبـعـ سـنـوـاتـ وـنـيـفـ وـرـهـانـهـاـ عـلـىـ قـوـىـ الـاسـلـامـ السـيـاسـيـ الـمـتـشـدـدـ مـنـ جـهـةـ ثـالـثـةـ، لـتـلـجـأـ إـلـىـ حـرـفـ أـنـظـارـ الرـأـيـ الـعـامـ تـرـكـيـ وـتـشـنـ غـارـاتـ جـوـيـةـ مـكـثـفـةـ وـقـصـفـ مـدـفـعـيـ ضـدـ مـوـاقـعـ الـعـمـالـ الـكـرـدـسـتـانـيـ وـقـرـىـ آـمـنـةـ فـيـ أـرـاضـيـ اـقـلـيمـ كـرـدـسـتـانـ الـعـرـاقـ الـتـيـ تـعـدـ حـدـودـهـاـ الـبـرـيـةـ وـالـجـوـيـةـ جـزـءـاـ مـنـ مـنـظـومـةـ سـيـادـةـ الـدـوـلـةـ الـعـرـاقـيـةـ وـفـقـ الـقـانـونـ الدـوـلـيـ، وـمـرـورـاـ بـالـتـصـرـيـحـاتـ الـمـرـبـيـةـ لـكـبارـ الـمـسـؤـولـينـ فـيـ أـنـقـرـةـ الـتـيـ تـرـمـيـ بـوـضـوحـ لـلـنـيلـ مـنـ الـادـارـةـ الـذـاتـيـةـ الـقـائـمـةـ فـيـ مـنـاطـقـ عـفـرـينـ وـكـوـبـانـيـ وـالـجـزـيرـةـ، وـوـصـفـهـاـ (ـبـالـكـيـانـ الـمـعـادـيـ وـالـخـطـرـ عـلـىـ الـأـمـنـ الـقـومـيـ الـتـرـكـيـ)...ـ وـالـتـلـوـيـحـ بـالـقـيـامـ بـتـدـخـلـ عـسـكـرـيـ فـيـ الـدـاخـلـ السـوـرـيـ، ظـاـهـرـهـ إـيـادـ دـاعـشـ عـنـ الـحـدـودـ الـجـنـوـبـيـةـ لـتـرـكـياـ، وـحـقـيقـتـهـ تـشـدـدـ الـحـصـارـ عـلـىـ مـنـطـقـةـ عـفـرـينـ شـمـالـ غـربـ حـلـبـ، لـلـحـؤـولـ دـوـنـ تـوـاـصـلـهـاـ مـعـ كـوـبـانـيـ، وـتـأـلـيـبـ الرـأـيـ الـعـامـ الـعـرـبـيـ وـالـتـرـكـمـانـيـ ضـدـ اـنـطـاطـ الـحـضـورـ الـكـرـدـيـ السـوـرـيـ ذاتـ التـوـجـهـ الـحـضـارـيـ الـمـنـفـتـحـ وـالـمـنـاهـضـ عـلـىـ طـولـ الـخـطـ لـقـوـىـ الـتـكـفـيرـ وـشـبـكـاتـ الـأـرـهـابـ وـأـبـرـزـهـاـ تـنـظـيمـ دـاعـشـ وـالـنـصـرـةـ.ـ لـبـيـدـوـ وـاـضـحـاـ أـنـ اـسـتـئـنـافـ تـرـكـياـ لـاـعـتمـادـ مـنـطـقـ الـقـوـةـ وـمـضـيـهـاـ فـيـ حـمـلـاتـ عـسـكـرـيـةـ جـوـيـةـ وـبـرـيـةـ ضـدـ مـوـاقـعـ الـكـرـدـ يـشـكـلـ خـيـارـاـ عـبـيـاـ يـدـمـرـ فـرـصـ اـسـتـعـادـةـ لـغـةـ الـحـوـارـ وـأـفـضـلـيـاتـ قـوـةـ الـمـنـطـقـ إـلـحـالـ السـلـامـ، وـيـدـخـلـ تـرـكـياـ فـيـ حـلـقـةـ مـفـرـغـةـ.

يبقى الخيار الأفضل هو أن تتجنب تركيا القيام بمعاصرة عسكرية في الشمال السوري كي لا تزيد الأمور تعقيداً ويلحق الأذى بالجميع وأن تكتف عن التهويل ولغة الحرب ضد الكُرد هنا وهناك، فالمستفيد الأكبر من أي تدخل عسكري تركي في الداخل السوري هو قوى الإرهاب والتخلف.

1/8/2015

محى الدين شيخ آلي
سكرتير حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

رابط الشر:
[.../http://www1.adnkronos.com/AKI/Arabic/Politics](http://www1.adnkronos.com/AKI/Arabic/Politics)

Adnkronos - رئيس حزب "يكيتي": حملة تركيا العسكرية شمال سوريا موجهة في جوهرها ضد الأكراد - السياسة

أكّد زعيم حزب كردي في سوريا أن ضرب تركيا لحزب العمال...
WWW1.ADNKRONOS.COM